

استذكار رقمي لسعاد الهرمزي: ذكريات على الرفوف العالية

فيس بوك عراقي: سرّ غياب الفنان جعفر حسن عن الفضائيات

أمستردام - عدنان أبو زيد

تداول عراقيون في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، حواراً للفنان العراقي جعفر حسن تضمن ما جاء على لسانه من أن محمد سعيد الصحاف، أحد أعلام النظام العراقي السابق في مجال الثقافة والإعلام، فصل الفنان من الإذاعة والتلفزيون وهدده بمسح اسمه من الذاكرة العراقية. وعلى الحائط الفيسبوكي نقرأ على لسان الفنان: عتبي على الإعلام العراقي الذي أهملني، بينما الوجه التي مدحت السلطة تنصرد وسائل الإعلام. لكن المدون عمار عباس رد على الفنان، مدوناً على حائطه: الأصيل والكبير في فنه وإنسانيته، يبقى في قلوب الناس.

التعظيم الإعلامي

وشارك علي مراد في الحوار فدون: أستاذ جعفر، ما زلت قنوات عراقية تذيع كل يوم أغاني من جوقة صدام ولا أتذكر أنها قدمت لك أيها الفنان المناضل أغنية واحدة. وكتبت مي كريم أحمد: من حق الفنان جعفر أن يعتب.

ويكمل حيزوز العراقي ما كتبه مي: جعفر، فنان شامل، فهو ملحن وعازف لعدة آلات ومطرب كبير ومرسي أجيال، لكن الإعلام العراقي للأسف لا يعي ذلك.

وكتب كوكب السياب معقباً: على الرغم من التعظيم الإعلامي، لكن الفنان جعفر يعيش في قلوبنا وضمائرنا.

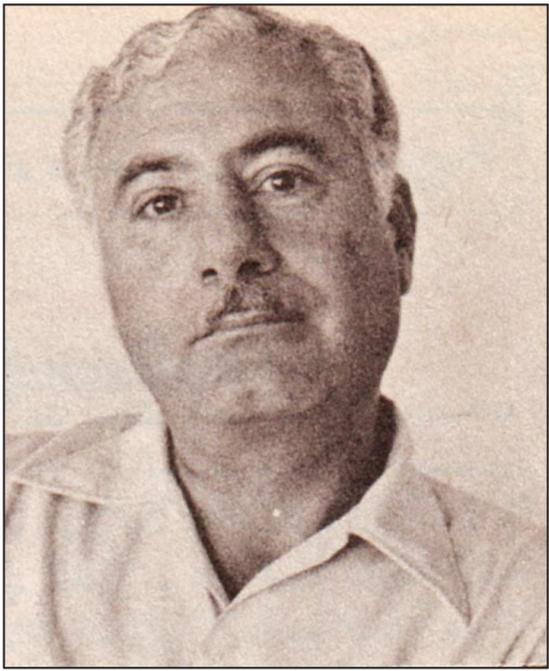
وكتبت أسهمان مناتي: "أمرأؤنا في الجاهلية، أسبائنا في الإسلام".

ويرد فوزي البلداوي، مدوناً على حائطه: الوجه الذي مدحت السلطة بالحقها الخزي، لكن جعفر يبقى شمعاً عراقية، وينابع: لن أنسى اللحظات التي التقطت فيها في نقابة الفنانين في المنصور، أنها لحظات لن أنساها.

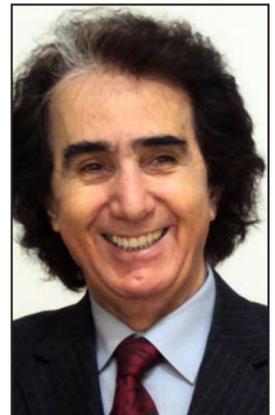
وكتبت نور الدين سباهي: أنت في القلوب، رغم تسلطهم على الإعلام، أنت في قلوبنا منذ عدن، نسمعك عبر الأشرطة الهيرية.

وتابعت بلقيس حسن الحوار، فدونت: صدقت يا فناننا العزيز جعفر حسن، الحال واحد مع الأسف، ليس فقط في الغناء، بل في أغلب مجالات الثقافة. محبتي وإلى المزيد من التألق.

وأردف ياسين الشمري: أنت في ضميرنا



سعاد الهرمزي



جعفر حسن

(وهذا وكنت البية منشار الورق كصّ الحديد!) كما يقول صديقي وصديقك الشاعر كاظم إسماعيل. ويكتب مالوم أبو رغيف: جعفر حسن، إنسان راق في فنه وفي التزامه بقضية شعبه ولم يهان يوماً، ولم يرضخ. ويتابع بهجت ناجي: عزيزي أبو تانيا، لا يتصدر هؤلاء وسائل الإعلام والفضائيات فحسب، لكنهم يتباكون على أنهم مظلومون ومغتربون.

وشارك قاسم حسن فيكتب: أنت في قلوبنا كما كنت تغني.. يا لبنان، يا فلسطين، يا عراق، سبتقي شامخا. ويتابع اراس مندلاوي: كل المتلقين والانتهازيين عادوا إلى الواجهة. ويكتب صلاح الصقر: الفنانون العراقيون والمبدعون الحقيقيون المطاردون، هم اليوم مهشون.

ويشارك قاسم حسن فيكتب: أنت في قلوبنا كما كنت تغني.. يا لبنان، يا فلسطين، يا عراق، سبتقي شامخا. ويتابع اراس مندلاوي: كل المتلقين والانتهازيين عادوا إلى الواجهة. ويكتب صلاح الصقر: الفنانون العراقيون والمبدعون الحقيقيون المطاردون، هم اليوم مهشون.

ويكتب شوكيت هندي: أنت في قلوب الشعب أفضل من الصحافة الصفراء. ودون حميد مطلب على الحائط الإلكتروني: أنت علم من أعلام الفن الصادق، لا تحتاج إلى إعلام مزيد لا يعرّف البسطاء من الشعب بأبناء العراق من المناضلين الشرفاء والمبدعين الذين ضحوا بكل شيء من أجل عراقهم الحبيب وأنت واحد منهم. ويتابع: لا تحتاج يا صديقي إلى من يجهلك، ومن يجهل العلم جاهل.

بوك، وجاء في مقدمة حوار العراقيين حول مأثره، سيرة دونها علي الطائي على حائطه: ولد سعاد الهرمزي في عام 1927 في مدينة كركوك.. استهوته الموسيقى والغناء وهو في العاشرة من العمر، لم يكمل دراسته العالية ولكنه تعلم كثيرا خارج نطاق الدراسة.. اهتم بترصين لغته العربية منذ الصغر وختم القرآن الكريم وهو في الثامنة من العمر.

دخل الإذاعة العراقية وعمره واحد وعشرون عاماً، واستطاع أن يحتل مكانة في عربات الدرجة الأولى من قطارها المليء بالأصوات الرنانة وبقي محافظاً على هذا المقعد على الرغم من تقلب الظروف السياسية وأمزجة المسؤولين فيها حتى توفاه الله تعالى.

دخل الإذاعة العراقية عام 1948 ومن ذلك التاريخ أخذ يوالي نشاطه الإذاعي فكتب وقدم عشرات البرامج الإذاعية الناجحة.. ومن أهم برامجها الإذاعية الناجحة برنامج (الساعة 9) وبرنامج (مين الذاكرة). في مستهل حياته عمل صحفياً. ورأس تحرير صحيفة أسبوعية وهو في العشرين من العمر ومراسل النقد السينمائي في عدد من الصحف والمجلات العراقية وهو أول ناقد سينمائي في تاريخ الصحافة العراقية. توفي الهرمزي في عام 1998.

وعلمت الإعلامية سحر الأصيل بشأن ذلك مدونة على حائطها: أصل الاهتمام بالإعلاميين الأحياء. وكتب فاضل حطاب التميمي: كان الهرمزي زميلاً وأستاذاً فاضلاً. ورد علي الطائي: سيدتي الإعلامية، والكثير ممن يمتدحه، وقرأت ذات يوم كتاباً جميلاً منوعاً بقلمه، وقد جمع فيه من الخواطر والنوادر والطرف الشيء الكثير، وعزّز قناعاتي بأن من يزرع الحب في نفوس الناس لن يحصد سواه.

وردت سحر على ما كتبت علي: أشكرك علي هذه الكلمات الرقيقة بحق. ونذكر محمد الشامي عراقي فيس بوك ببرنامج "من الذاكرة" الذي كان يعده الهرمزي من إذاعة بغداد.



سلاما يعراق

هاشم العقابي

ما يطلبه القراء

في اعتقادي ان كل كاتب تهمه آراء قرائه مهما كانت طبيعتها. فمثلما يحتاج القارئ الى كاتب، يظل هذا الكاتب محتاجاً لآراء وتعليقات قرائه من باب ال feedback. ومن بين ما يميز تعليقات العراقيين عن غيرهم، هو ان كثيرا منهم لا يبدون رأياً بل يطالبون الكاتب بان يكتب حول مواضيع يرونها أولى بالكتابة والاهتمام. فان كتبت عن ليبيا أو سوريا، مثلا، يزعج البعض علي ويطلبني بالكتابة عن البحرين. وان دافعت عن التظاهرات السلمية وما يتعرض له المتظاهرون من محاصرة وتكبير، يطلب البعض ان اترك هذا الامر واكتب عما كان يفعله صدام بالعراقيين رغم انه قد ولّى.

بالعراقيين رغم انه قد ولّى. ليلة البارحة طالبني ثلاثة قراء ان اكتب عن عيد الغدير. قلت مع نفسي مادام انه عيد، فجميل ان اكتب عنه. ولعيد الغدير، ذكريات تتعلق بطفولتي يوم كان والدي، وهو رجل دين وشاعر ايضا، يصطحبني معه لاحضر الامسيات الشعرية التي تقام ليلة جيل ذلك العيد. راحة ماء الورد واناقة الحاضرين وشكل القاعة المضاءة بأجمل النريات اضافة لنوعية الحضور من الشعراء والجمهور، اصف لها ما اكته من حب وتقدير خاصين لشخصية الامام علي، كلها حضرت ببالي ودفعني الى ان افتش عن فضائية تنقل كيف يحتفل بهذا اليوم، ووجدتها. كان هناك احتفال طلابي وعلى المنصة شاعر شعبي في مقتبل العمر. لم يثر استغرابي مضمون قصيدته الطويلة جدا وكأنه يحرض الناس على حرب ضد مجهول لم يفصح عنه، وحسب بل اشاره اكثر طريقة إلقاءه وحركاته التي ذكرني بهرجانات الحروب الصدامية. شوء يقبض القلب حقا ان تجد طريقة الصراخ والزيق، التي شوهت شعرنا الشعبي، يتوارثها جيل ما بعد الحروب. وبالف "يا علي" انتهت القصيدة (الكابوس). بعدها انتقلت الشاشة الى حفل من داخل مرقد الامام علي. طل عريف الحفل ليقدّم شاعرا شيعيا وراودا، لكنه ظل قبلها ينشد مجموعة من اناشيد استوحى اغلب الحائنا من اغان عراقية وعربية وتبعها بقصائد طويلة حد الملأ. الشاعر، اذا لم يكتفي بالله، ظل قرابة الساعة ينشد ويلقي شعرا. ومضمون شعره، ايضا، يصارع عدوا لم انجح بالتعرف عليه، ولا اظن ان المحتفلين قد عرفوه. ثم عاد عريف الحفل واستلم الناس الى ان "هراهم هري" ولم ينته الا بالشافعات ليقدّم شاعرا آخر ليفعل مثل ما فعل الذي سبقه. ورجع عريف الحفل ويده هذه المرة "بند" من ورق. وعلى نفس الرنة، لا ادري متى غفوت لكنني اتذكر بانني حينما استيقظت وجدته مازال ينشد ويقرأ. لم يبق لي غير ان أعطى التلفاز وانهدب لأنام بعد ان استنفد العريف كل طاقتي السمعية والبصرية والنفسية.

كم تمنيت لو بقيت على ما في بالي من ذكريات حلوة حول احتفالات يوم الغدير يوم كانت الناس تفرح بوعي ولياقة وتحفل بروح تضع احساس الغير ومشاعره في الحسان.

لا أعتقد ان من طلب مني ان اكتب عن عيد الغدير سيرضى عما كتبت. وشفيعي عنده ان ارضاء طلبات القراء غاية لا تدرك ابدأ.



حدث في مثل هذا اليوم

أم كلثوم في بغداد

في تشرين الثاني عام 1927 جاءت أم كلثوم الفنانة العربية الكبيرة إلى بغداد والنقت أهلها الطيبين وغنت أجمل أغانيها يومئذ. وكان مجيئها مناسبة أدبية وفنية طريفة. وقد وصلت الأنسة أم كلثوم الى بغداد في مثل هذا اليوم من عام 1927، وأحييت في الأيام التالية على خشبة مسرح ملهى الهلال عدة حفلات من غنائها الماتع.

ولم تكن أم كلثوم أول مطربة مصرية تحيي حفلاتها في بغداد، فقد سبقتها المطربة منيرة المهدية وأحييت حفلاتها على مسرح الزهاوي:

الفن روض أنيق غير مسؤوم وأنت بلبله يا أم كلثوم وقد زارت أم كلثوم العراق ثانية عام 1946، لكنها لم تحي حفلة عامة خاصة على حدائق قصر الرحاب ببغداد ولم تمض فيها سوى يوم واحد.

رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

جهاز يرصد "أسعد أوقات" الحياة لحظة بلحظة

واشنطن / وكالات

أطلقت الشركة الأمريكية الناشئة "Satarii"، ومقرها كاليفورنيا إكسسوارا جديدا عبارة عن مسند ومستشعر لكاميرا الهاتف الذي تحت اسم "Swivi". هذا الملحق غير ثابت ولكنه يتحرك ويركز عدسته دائما مع كل حركة يقوم بها الشخص، وبذلك تتيح للمستخدم تسجيل أجمل لحظات حياته سواء مع نفسه أثناء ممارسته رياضته المفضلة كلعبة الغولف مثلا أو مع الأهل أو الأصدقاء من دون بذل مجهود، فكل ما عليه وضع الآي فون الخاص به على حامل الجهاز ثم قم بفتح حركاته لحظة بلحظة. يذكر أن اسم "Swivi" جاءت به الشركة بدلا من الاسم الذي لقيت به نفس المنتج سابقا، حين قدمت نموذج عمل عنه في معرض "الإلكترونيات الاستهلاكية" في كانون الثاني من العام الحالي. ويتكون هذا المنتج من قاعدة متحركة وحامل لتثبيت الهاتف عليه ومزود بمستشعر يتتبع تحركات المستخدم أينما كان لتصويره في جميع الحالات، فهو بذلك أشبه بجهاز تحكم من بعد يتحكم في توجيه الكاميرا وتحريكها في المكان المراد تصوير الشخص به، فهي تتحرك في الاتجاهات كافة إلى اليسار واليمين وإلى أعلى وأسفل. ويتوافق "Swivi" مع كل من الآي فون، 4 اس والآي فون 4، والآي بود تاشن الجيل الرابع لاحتوائه على موصل أبل الاعتيادي 30 pin cable، فضلا عن أنه متوافق مع أي كاميرا فيديو رقمية ترابويد مثل كاميرات "GoPro" أو "Flip" بشرط ألا يزيد حجمها على 6 أونصات، وهي تتميز بصغر حجمها، بحيث يمكن وضعها في جيب القميص أو البنطال.

الحمل

٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنيًا: تفكر جدياً في تغيير كل القرارات التي اتخذتها في السابق ولم تكن لمصلحتك. عاطفياً: ابتعد عن العلاقات العابرة وابتح عن شخص يعكس الوثوق به والاعتماد عليه. اجتماعياً: أعصابك متشنجة فخذ بعض الوقت للراحة النفسية والجسدية والتفكير ملياً. رقم الحظ: ٤

الثور

٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنيًا: تقوي ارتباطاتك بأشخاص يتمتعون بمراكز عالية ويمكنهم مساعدتك في تحقيق أهدافك. عاطفياً: يعلقك تقرب الشريك من أشخاص آخرين وانجرافه في علاقات وثيقة معهم. اجتماعياً: لا تتجاوز حدودك مع أحد الأصدقاء، قد يؤدي ذلك إلى خلاف بينكما. رقم الحظ: ٥

العذراء

٢٢ آب - ٢٢ أيلول

مهنيًا: ابذل جهداً إضافياً لإنبات نفسك وقدراتك في العمل ولا المهمة والناجحة. عاطفياً: احذر الإفصاح التي قد ينسبها لك الحبيب البيئت خيانتك له ولا تدعه يمتدأ. اجتماعياً: تقصد مكاناً هادئاً للابتعاد عن الضغوط والتفكير بوضوح بمسألة عالاقة. رقم الحظ: ٨

الاسد

٢٢ تموز - ٢٢ آب

مهنيًا: ابتعد عن كل ما يسبب لك الفشل وحشد تركيزك في الأمور الهامة والناجحة. عاطفياً: احذر الإفصاح التي قد ينسبها لك الحبيب البيئت خيانتك له ولا تدعه يمتدأ. اجتماعياً: تقصد مكاناً هادئاً للابتعاد عن الضغوط والتفكير بوضوح بمسألة عالاقة. رقم الحظ: ٨

الميزان

٢٢ أيلول - ٢٢ تشرين الأول

مهنيًا: خذ بنصيحة من يملك خبرة أكثر منك واستفد من ملاحظاته وتقييمه للعمل. عاطفياً: تشغل بالك بعلاقة جديدة على الرغم من معرفتك بأنها سن تنتهي بالفشل. اجتماعياً: تبحت عن حلول لمشاكل الشخصية من دون أن تؤذي مشاعر الآخرين. رقم الحظ: ١٤

القوس

٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

مهنيًا: فأبر واختر الدرب المناسب الذي يوصلك إلى النجاح الذي طالما حلمت به. عاطفياً: لا تدع من معرفتك وخبرتك. عاطفياً: لا تتدن من عدم تجاوب الطرف الآخر معك لأنه قريباً سيقع في حبك. اجتماعياً: ابتعد عن نشر مشحون بالطاقة الإيجابية وتبعث الأمل في قلوب المحيطين بك. رقم الحظ: ٩

العقرب

٢٢ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

مهنيًا: تابع دورات تدريبية وابحث عن الوسائل التي تزيد من معرفتك وخبرتك. عاطفياً: لا تتدن من عدم تجاوب الطرف الآخر معك لأنه قريباً سيقع في حبك. اجتماعياً: ابتعد عن نشر مشحون بالطاقة الإيجابية وتبعث الأمل في قلوب المحيطين بك. رقم الحظ: ٩

الجدي

٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

مهنيًا: تشارك في اجتماع مهم ويخيب المناسيب، فضل المسؤولين فكرة تراها بناءة. عاطفياً: تجنب مراقبة الشريك وامنحه المزيد من الثقة لأنه سيحبها وهو متخلص لك. اجتماعياً: تلقت معجب بطريقة حوارك الجميلة وحديثك الشيق ويتبنى التقرب منك. رقم الحظ: ١١

الدلو

٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

مهنيًا: كن عادلاً في تعامل مع الزملاء وأنصف الجميع وإياك أن تغلم أحداً. عاطفياً: مع أنك تعيش مع الشريك تحت سقف واحد إلا أنك تشعر بأنك بعيد عنه كل البعد. اجتماعياً: تلقت أشخاصاً قد يغيرون مجرى حياتك ويدفعونك إلى المزيد من التطور. رقم الحظ: ١٠

الحوت

١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنيًا: تأقلم مع محيط عملك الجديد وتعرّف أكثر على زملائك وتأقلم مع التغيير الذي أجريته. عاطفياً: تغار من الشريك بسبب ثقافته الواسعة ومؤهلاته الاستثنائية التي تثير الإعجاب. اجتماعياً: لا تعط الودع إلا إذا كنت قادراً على الوفاء بها جميعها في المستقبل القريب. رقم الحظ: ١٧

كلمات متقاطعة

عمودي

- غزوة إسلامية (م)/اكمل.
- صحيح وسليم (م)/التحية
- صلحا(م)/مفرد أوتار.
- تكلّم/ متشابهان.
- بعث بها الحياة(م)/ارشد.
- للتعريف/عكس أمرت/ متوفى.
- ضعف البصر(م)/طائر
- خاصتنا/ للتنبية/حيوان كاسر.
- خاتم الأنبياء/يقوم (بمعرفة).
- سيادة وهيمدة/ خبره.

افقي

- نفق/ من الحواس الخمس.
- آلة نغز/ ترك المنصب أو الاستقالة.
- يستفسر عنه/ جشع (م).
- ضمير المتكلم/أجاب(م).
- من الأوزان الخفيفة.
- للتعريف/امتحان.
- شحدا/ عملة أسبوعية.
- توفى/ بحث.
- من العناصر المشعة.
- متشابهان/ من علوم البلاغة.